ذلك ولا الامكان اقل ما يجب على الامة ان يدخلوا بعضهم في الشورى فافهم
ويدل على الفضيلة التامة مزاطلاق العبارة المفيدة للبيعة انهم لم يطلق
ذلك مرة على احد من عمر عباس وجعفر وعقيل وغيرهم مزرجال اهل
بيته ولا على ابي بكر وعمه وعثمان الذين كانوا اقرب الى الرسول من الاخوين
بن بالاتفاق ويدل على ما ذكرناه ايضا قول جرير لعلي ما فرقتك البراءة لابويك
تحكك الالات او جمل منك فانا نعلم ضرورة ان المعنى المتفاهم من كلامه
مزههنا ليس المعنى المستفاد من قوله للاشعريين فيما مضى ولو كان المراد منه
ما يريد فرخطاب الاشعريين من اشاراته والقرب في جملة ما دل قوله لرجل
منك على وجوب عزا بي بكر ونصب علي عليه السلام بابكر رجلا منك
الشيء صلعم بالمعنى الحاصل للاشعريين والا لزم الازراء بجلالة قدر ابي بكر
عند القائلين بخلافته وافضليته عمر سيار الصحابة فعلم ان ههنا خصوصية
زايدة على ما في خطاب الاشعريين كما قررناه وكذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم
لوفد ثقيف حيث جاء والتمسوا اولا بعثمن رجلا منزا وقال من مثل نفسي
فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر والله
ما تمنيت الامارة الا يومئذ وجعلت اقصب صدري له رجاء ان يقول هو
هذا فالتفت الي علي فاخذ بيده ثم قال هو هذا كذا في الاستيعاب
ولو الا المراد من كلامه مزفيه ما ذكرناه لما امتنع على عمر ذلك الوجه فتدبر فيه
قال المص رفع الله درجته الخامس عشر قرر مسند احمد بن حنبل
ان رسول الله صلعم قال لعلي عليه السلام ان فيك مثلا من عيسى ابغضته اليهود حتى
اتهموا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس له باهل وقد
صدق النبي صلعم لان الخوارج ابغضوا عليا عليه السلام والمنصورية اعتقدوا فيه
الربوبية انتهى قال الناصب خفضه الله اقول الحمد لله الذي
جعل اهل السنة معتدلين بين الفريقين مزالمفرطين فرحب على كالمنصورية الترا
يدعون ربوبيته وكالامامية التي يدعون ان اصحاب محمد كفروا كلهم مخالفة النص
فرشانه الهم فمن فرط حماقته او بغضه كالخوارج لعلي عليه السلام وكيف يتجه وصفهم بالافراط
فرحب عم مع ما ذكر من استدلالهم على تلك الدعوى بمخالفته للنص الوارد في
شانه وكيف يرضى محب بحبه مستحق خالف حبيبه ومنع النص الوارد فرشانه
ودفعه عزمقامه واظهر عداوته ولنعم ما قيل شعر تودعدوي ثم تزعم
انني صديق ان الراي عنك لعازب نعم لو كنت تلك الدعوى منك
معللا بشيء يصلح عذرا لهم فرفاك لكان نسبتهم الى الافراط فرحقه على
متجها وليس فليس ودعوى ان دعواهم ذلك باطلة وتعليلهم فاسد ولهم
فهو بحث آخر لا دخل له فراثبات الافراط وعدمه واما ما ذكره من اهل
السنة يحسن عليا عليه السلام حبا شديدا فخلاف ظاهر واما يظهر بعضهم حبه عليه السلم
جبنا وريا للناس مزباب قولهم تعم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
وقد كشف القناع ابن خلكان مزاعلام اهل السنة عزسرايرهم فقال
في تاريخه المدسوم بوفيات الاعيان عند بيان احوال علي بن ابي طالب القرشي
وكونه مزخلفاء عليه السلام ما نصه ومحبته على لا يجتمع مع التبتين ولا يقتضي النا صب
ايضا فرق الكتاب بل في هذا المقام عزاظهار عداوته عم حيث اخره عزمرتبته
التي رتبها الله تعم ورسوله صلعم له عم وراه اهلا لان ينزله فرالرتبة الرابعة
من خلفاء عم ويجعل الثلثة امرا عليه مع ظهور ان ذلك لا يليق بشان
قنبر بن عبيده بل بحال كلب باسط ذراعيه وصيده ولنعم ما قال
العارف الغزنوي في تشبيده شعر انكه اورا بر علي مرتضى خوار امير
بانمه ارزميتو اندكفش قدر داشتن قال المص رفع الله درجته
السادس عشر قرر مسند احمد بن حنبل وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين وفي
الجمع بين الصحاح الستة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحبك الا مومن
ولا يبغضك الا منافق انتهى قال الناصب خفضه الله اقول هذا
الحديث صحيح لا شك فيه وقد روى هذا الحديث عزعلي رضه انه قال لعهد
رسول الله صلعم الى ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق والحمد لله الذي
جعلنا من اهل محبته وطاء قلوبنا من صفوة مودته وبالله التوفيق اقول
اخبار عزالمحل المذكور كذب على الله تعم وعلى نبيه صلعم وقد شهد فاتحة امره
وخاتمته على ان الامر بعكس ما زعم يحيل الله تعم ذلك فرذلك بحر الحمد ومحل
الشواهد ومعدن الصحيح بقاياته ظلمات والاحاديث عزالموضوع والسقيم
والصحيح منها رايحة العراق في الشر قال المص رفع الله درجته

شرح المص للتجريد واما ما فعله الناصب عزادخال الامامية في المفرط كالمنصورية
حيث قال وكالامامية التي يدعون ان الصحابة محمد كفروا كلهم مخالفة النص
فرشانه الهم فمن فرط حماقته او بغضه كالخوارج لعلي عليه السلام وكيف يتجه وصفهم بالافراط
فرحب عم مع ما ذكر من استدلالهم على تلك الدعوى بمخالفته للنص الوارد في
شانه وكيف يرضى محب بحبه مستحق خالف حبيبه ومنع النص الوارد فرشانه
ودفعه عزمقامه واظهر عداوته ولنعم ما قيل شعر تودعدوي ثم تزعم
انني صديق ان الراي عنك لعازب نعم لو كنت تلك الدعوى منك
معللا بشيء يصلح عذرا لهم فرفاك لكان نسبتهم الى الافراط فرحقه على
متجها وليس فليس ودعوى ان دعواهم ذلك باطلة وتعليلهم فاسد ولهم
فهو بحث آخر لا دخل له فراثبات الافراط وعدمه واما ما ذكره من اهل
السنة يحسن عليا عليه السلام حبا شديدا فخلاف ظاهر واما يظهر بعضهم حبه عليه السلم
جبنا وريا للناس مزباب قولهم تعم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
وقد كشف القناع ابن خلكان مزاعلام اهل السنة عزسرايرهم فقال
في تاريخه المدسوم بوفيات الاعيان عند بيان احوال علي بن ابي طالب القرشي
وكونه مزخلفاء عليه السلام ما نصه ومحبته على لا يجتمع مع التبتين ولا يقتضي النا صب
ايضا فرق الكتاب بل في هذا المقام عزاظهار عداوته عم حيث اخره عزمرتبته
التي رتبها الله تعم ورسوله صلعم له عم وراه اهلا لان ينزله فرالرتبة الرابعة
من خلفاء عم ويجعل الثلثة امرا عليه مع ظهور ان ذلك لا يليق بشان
قنبر بن عبيده بل بحال كلب باسط ذراعيه وصيده ولنعم ما قال
العارف الغزنوي في تشبيده شعر انكه اورا بر علي مرتضى خوار امير
بانمه ارزميتو اندكفش قدر داشتن قال المص رفع الله درجته
السادس عشر قرر مسند احمد بن حنبل وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين وفي
الجمع بين الصحاح الستة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحبك الا مومن
ولا يبغضك الا منافق انتهى قال الناصب خفضه الله اقول هذا
الحديث صحيح لا شك فيه وقد روى هذا الحديث عزعلي رضه انه قال لعهد
رسول الله صلعم الى ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق والحمد لله الذي
جعلنا من اهل محبته وطاء قلوبنا من صفوة مودته وبالله التوفيق اقول
اخبار عزالمحل المذكور كذب على الله تعم وعلى نبيه صلعم وقد شهد فاتحة امره
وخاتمته على ان الامر بعكس ما زعم يحيل الله تعم ذلك فرذلك بحر الحمد ومحل
الشواهد ومعدن الصحيح بقاياته ظلمات والاحاديث عزالموضوع والسقيم
والصحيح منها رايحة العراق في الشر قال المص رفع الله درجته

Copyright Tsinghua University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)